

النهاية في غريب الأثر

{ صفن } (ه) فيه [إذا رَفَعَ رأسه من الركُوع قُومْنَا خَلَاْفَه صُفُونَا] . كلُّ صافٍ قدميه قائما فهو صافٍ . والجمعُ صُفُون كقاعِد وقُعود .
(ه) ومنه الحديث [من سَرَّه أن يَقُومَ له الذَّاس صُفُونَا] اي وَاَقفين .
والصُّفُون : المَصْدَرُ أيضا .
(ه) ومنه الحديث [فلمَّا دَنَا القومُ صافذَّاهم] أي واقَفُونَاهُم وقُومَدَنَا حِذَاهُم .

- والحديث الآخر [نَهَى عن صَلَاة الصَّافِنِ] أي الذي يَجْمَع بين قَدَمَيْه . وقِيلَ هو الذي يَثْنِي قَدَمَه إلى ورائه كما يفعل الفَرَس إذا ثَنَى حَافِرَه .
- ومنه حديث مالك بن دينار [رَأَيْتُ عِكْرِمَةَ يُمَلِّي وقد صَفَنَ بين قدميه] .
(ه) وفيه [أنه عَوَّذَ عَلِيًّا حين رَكِبَ وَصَفَنَ ثِيابه في سَرَجِه] أي جَمَعَهَا فيه .

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [لَتَيْنَ بِقَدَيْتُ لَأُسَوِّيَنَّ بين الذَّاسِ حتى يَأْتِيَ الرَّاعِي حَقُّهُ في صُفْنِه] الصُّفْنُ : خريطةٌ تَكُونُ للرَّاعِي فيها طَعَامُهُ وَزَنَادُهُ وما يَحْتَاجُ إليه . وقيل هي السُّفْرَة التي تُجْمَع بالخيط وتَضُمُّ صَادُهَا وتُفْتَحُ .

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه [اَلْحَقْنِي بالصُّفْنِ] أي بالرَّكَوَةِ .
(س) وفي حديث أبي وائل [شَهِدْتُ صِفِّينَ وَبُئْسَتِ الصُّفُّونُ] فيها وفي أمثالها لُغَتَانِ : إحدَاهُمَا إِجْرَاءُ الْأَعْرَابِ عَلَى مَا قَبْلَ النُّونِ مَفْتُوحَةٌ كَجَمْعِ السَّلَامَةِ كما قال أبو وائل . والثانيةُ أنْ تَجْعَلَ النُّونَ حَرْفَ الْإِعْرَابِ وَتُقَرَّرَ الْيَاءُ بِحَالِهَا فَتَقُولُ : هَذِهِ صِفِّينَ وَمَرَرْتُ بِصَفِّينَ وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي قِنْدَاسِ رَيْنَ وَفِلَاسِ طَيْنَ وَيَبْرَيْنَ